متبادلا · وسيرئس رؤســـاء الدولة او الوزراء المكلفون وفودهم ، ان اسرائيـل لا تزال عند اقتراحها ، بتجديد اعمـــال اللجنتين السياسية والعسكرية برئاســة وزيري الخارجية والدفاع في البلديـــن (المصدر نفسه) ·

ح·ش·

ـ ٢ ـ
الاستعدادات والتغيرات في الجيش الاسرائيلي

فيما الجهود مستمرة للتوصـل الـــى تسوية سلمية في المنطقة ، عن طريـــق المفاوضات في القدس والقاهرة ، وتـارة في واشنطن ولندن وفيينا ، استمـــرت اسرائيل ـ وربما بمعدل اكبر واسرع ـ في اعداد قواتها العسكرية مـــن كـــل الجوانب وفي جميع الاتجاهات ، ففي هذا المجال اجرت عدة تغيرات وترتيبات مـن شانها التأثير على الخريطة العسكرية داخل الجيش ·

التغيرات في الاركان العامة :

يعتبر مردخاي غور رئيس الاركـــان العاشر للجيش الاسرائيلي ، وخلال فترة عمله في رئاسة الاركان العامة ، لم يشترك في اية حروب باستثناء حرب الاستنزاف القصيرة مع السوريين ، بما في ذلـــك معركة قمة جبل الشيخ وحرب الجنـوب اللبناني ·

« اما الخصوصية التي تميز بها غـور فهي انه كرئيس للاركان العامة ، خـدم تحت امرة ثلاثة من وزراء الدفاع ، الاول موشه دايان ، الثاني شـمعون بيريـز ، والثالث عيزر فايتسمان ، الامر الذي جعله يكيف نفسه لمفاهيم واراء وطبيعة الوزراء الثلاثة ، هذا اضافة الى لعبة مراكز القوى الداخلية ، التي كانت تتجسد بالضغـــط عليه ، ومن ابرز مواقفه في هذا الصـدد انه رفض السماح للعميد ارئيل شـارون بالعودة للخدمة النظامية ، رغم الحـاح رئيس الحكومة يتسحاق رابين في حينه »· (هآرتس ـ ١٩٧٨/٢/١٢) ·

وفي الفترة الاخيرة حاول وزير الدفاع عيزر فايتسمان ومساعده العقيد تسبوري ـ الذي كان قد ترك الجيش قبل فتـــرة قصيرة من الانتخابات العامة للكنيسـت والتي ادت الى تسلم ليكود السلطة ـ ابعاد رئيس الاركان مردخاي غور عن ايـــة مواضيع سياسية وتقليص صلاحياته ·

« لم تكن حياة مردخاي غور عسكرية فحسب فهو اولا كاتب قصص اطفال ، وله مبادئه السياسية ، والتي تجلت في بعض مواقفه وقراراته · ومنها انه ارسل مذكرة الى وزير الخارجية ابا ايبان يطالبه فيها بأن تنسحب اسرائيل الى ما خلف الممرات في سيناء ، هذا اذا ارادت اسرائيـــل الوصول الى اتفاق سلام مع مصر · وفي عام ١٩٧٠ ايد بشدة وقف اطلاق النـار مع مصر اثناء حرب الاستنزاف · اما بعد حرب ١٩٧٣ ، فقد كـان رأي غـــور ان اسرائيل تسرعت في الانسحاب من الضفة الغربية لقناة السويس ومن الجيب فـــي الجولان ، معتقدا انه كان بامكان اسرائيل التصلب والحصول على اتفاقات بشروط افضل » (المصدر نفسه) ·

من اهم انجازات غور على الصعيـــد